

بدونك



قصيدة مترجمة للإمام الخامنئي (دام ظلّه) يخاطب فيها الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) و قد نشرتها صحيفة اطلاعات الإيرانية في عددها الصادر بتاريخ 2001 /14/11 م

بدونك قلبي لا يستقر من البكاء

مثل الاسفند ، بدونك أفلت العنان من كفي

قلبي لم يعد ينبض من سوء الطالع

بدونك روحي ما بلّت شفةً من كأس الحياة

كسماء الضباب أصبحت مغموماً من الضيق

بدونك امتلاً صدري من المحزنات

نسيم الصباح لم يكن يُحضر نشيد الشوق

بدونك ليس هنالك للبلابل مطلع ربيع

أُغلقُ الشفة عن حكايات اليالي المظلمة

بدونك - لو أعطيت الأمان - سينفر الدمع من العين

كالشمع الميت ليس لدي من شرارة على اللسان

بدونك حديثي لا يشعل النار في الروح

صار شكلي مثل الصورة من الصيق و الانطفاء

بدونك من الذهول لا افتح فمي

منذ ذلك الزمان الذي أصبحت فيه مضيئاً من شعاع العشق

بدونك أنا مثل ذرّةٍ تبحث عن الخالدين

بدونك عقيق الصبر تحت اللسان العطشان لا يجدي

حيث أذكر ذلك اللسان الحلو

بدونك - لولا أن أقول آمين

لكانت خلاصة غمّ القلب قد أبعدتني عن الخلق إلى محراب جمكران